

الوافي في الوفيات

لكنني أسأل الرحمان مغفرةً ... وضربةً ذات فرغ تغدق الزبدا .

أو طعنة بيدي حران مجهزة ... بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا .

حتى يقولوا إذا مروا على جدتي ... يا أرشد ا□ من غازٍ وقد رشدا .

وقال يوم مؤتة يخاطب نفسه : من الرجز .

أقسمت با□ لتنزلنه ... بطاعةٍ منك وتكرهنه .

فطالما قد كنت مطمئننه ... جعفر ! .

ما أطيب ريح الجنه .

ثم قاتل حيناً ثم نزل فأتاه ابن عم له برقٍ من لحمٍ فقال : شد بهذا طهرك فإنك قد لقيت

في أيامك هذه ما لقيت فأخذه من يده فانتهس منه نهسةً ثم سمع الحطمة في الناس فقال :

وأنت في الدنيا ! .

! .

فألقيه من يده ثم أخذ سيفه فقاتل حتى قتل . وهو الذي مشى ليلةً إلى أمةٍ له فنالها

وفطنت له امرأته فجحدها فقالت له : إن كنت صادقاً فاقراً القرآن فالجنبُ لا يقرأ ؟ فقال

: من الوافر .

شهدتُ أن وعد ا□ حق ... وأن النار ماثوى الكافرينا .

وأن العرش فوق الماء حق ... وفوق العرش رب العالمينا .

وتحملة ملائكةٌ غلاطٌ ... ملائكةٌ الإله مسومينا .

فقال امرأته : صدق ا□ وكذبت عيني ! .

؟ ؟ القرشي السهمي عبد ا□ بن الزبيري - يكسر الزاي وفتح الباء الموحدة وسكون العين

المهملة وفتح الراء وبعدها ألفٌ مقصورة - ابن قيس بن عدي بن سهم القرشي السهمي الشاعر

. كان من أشد الناس على رسول ا□ A وعلى أصحابه بنفسه ولسانه وكان من أشعر الناس يقولون

هو أشعر قريش قاطبةً . ثم إنه أسلم عام الفتح بعد أن هرب يوم الفتح إلى نجران فرماه

حسان بن ثابت ببیتٍ واحد وهو : من الكامل .

لا تعدمن رجلاً أحلك بغضه ... نجران في عيشٍ أجد لئيم .

فأسلم وحسن إسلامه واعتذر للنبي A بأشعارٍ حسانٍ كثيرةٍ فقبل عذره منها قوله : من

الكامل .

منع الرقاد بلابلٌ وهموم ... والليل معتلج الرواق بهيم .

مما أتاني أن أحمد لامني ... فيه فبت كأنني محمومٌ .
يا خير من حملت على أوصالها ... عيرانةٌ سرح اليدين غشوم .
إني لمعتذر إليك من الذي ... أسديت إذا أنا في الضلال أهيم .
أيام تأمرني بأغوى خطةٍ ... سهمٌ وتأمرني بها مخزوم .
وأمد أسباب الردى ويقودني ... أمر الغواة وأمرهم مشؤوم .
فاليوم آمن بالنبي محمدٍ ... قلبي ومخطيء هذه محروم .
مضت العداوة وانقضت أسبابها ... وأتت أوامر بيننا وحلوم .
فاغفر فدياً لك والداي كلاهما ... وارحم فإنك راحم مرحوم .
وعليك من سمة المليك علامةٌ ... نورٌ أغرٌ وخاتمٌ مختوم .
أعطاك بعد محبةٍ برهانه ... شرفاً وبرهاناً الإله عظيم .
عبد الله بن الزبير .

ابن عبد المطلب عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . وأمه عاتكة بنت وهب بن عمرو بن عائذ . لا عقب له . قتل يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة للهجرة ووجد عنده عصبةٌ من الروم قد قتلهم ثم ائخنه الجراح فمات B هـ . وكان النبي A يقول له : ابن عمي وحيي . ومنهم من قال إنه كان يقول : ابن أمي . قال ابن عبد البر : لا أحفظ له روايةً عن النبي A . وقد روى عنه أخته ضُباعة وأم الحكم . وكانت سنةً يوم قتل نحرًا من ثلاثين سنةً .

أمير المؤمنين